

Distr.: General  
27 May 2005  
Arabic  
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٥ موجهة من الأمين العام إلى رئيس  
مجلس الأمن

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أحيل إليكم طيه التقرير  
المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو الذي يغطي الفترة الممتدة من ١ إلى ٣٠ نيسان/  
أبريل ٢٠٠٥ (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء المجلس على هذا التقرير.

(توقيع) كوفي ع. عنان

## المرفق

## التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

- ١ - يغطي هذا التقرير الفترة الممتدة من ١ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٥.
- ٢ - وحتى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٥، كان مجموع عدد الجنود في مسرح العمليات يبلغ ١٦ ٦٠٨ جنود، منهم ٢ ٨٤٧ جندياً من بلدان غير أعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.
- ٣ - ولم يطرأ أي تغيير على حالة مساهمات البلدان الشريكة/البلدان غير الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.

## الأمن

- ٤ - لا تزال الحالة العامة في كوسوفو هادئة نسبياً إلا أنها مشوبة بتوتر يتوقع أن يستمر في المدى المنظور. ورغم أن الحالة قد تظل هادئة نسبياً، هناك بعض المسائل التي يمكن أن تؤثر سلباً على هذا السلام المشوب بالتوتر، بما في ذلك تكرار حالات انقطاع الكهرباء والمياه. ويتزامن تحول الطقس إلى الدفء عادة مع ارتفاع التوترات وزيادة عدد الحوادث في كوسوفو. ولا يمكن استبعاد وقوع أحداث عنف تهدف إلى زعزعة استقرار الحالة الهشة.
- ٥ - وفي ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٥ انفجرت قبيلة في مقر حزب "أورا" السياسي المعارض في بريستينا. ورغم ذلك الحادث، يبدو أن الحالة السائدة تتسم بضبط النفس الذي تشجع عليه غالبية القيادة السياسية. ويبدو أن الدافع الرئيسي وراء ضبط النفس هذا هو عدم الرغبة في الإضرار بجهود كوسوفو الرامية إلى تحقيق معايير قبل المحادثات بشأن مركز الإقليم.
- ٦ - وتتسم الحالة بين المجموعات العرقية بالهدوء النسبي إلا أنها متوترة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وقعت أربعة حوادث بين المجموعات العرقية - استهدف اثنان منها صرب كوسوفو واستهدف الاثنان الآخرا ألبان كوسوفو - في مناطق تسكنها مجموعات إثنية مختلطة.
- ٧ - ولم يحدث، منذ التقرير الأخير، أي تغيير ملحوظ في عدد الحالات التي تنطوي على احتمالات تعرض مرافق القوة وقواتها للمراقبة والتهديدات.
- ٨ - وفيما يتعلق بالجريمة المنظمة، استمر عدد الحوادث في الارتفاع منذ بداية السنة: من ١٣ حادثاً أبلغ عنها في كانون الثاني/يناير، ثم ٤١ حادثاً أبلغ عنها في شهر شباط/فبراير، ثم

٨١ حادثاً أبلغ عنها في شهر آذار/مارس، إلى ١٧٦ حادثاً في نيسان/أبريل ٢٠٠٥ تتصل بتفريب المخدرات والأسلحة وغيرها من أنشطة التفريب.

٩ - وكما كان الحال خلال الفترة المشمولة بالتقرير السابق، لا تزال القوة الأمنية الدولية في كوسوفو تواصل عملياتها الرامية إلى منع وقوع أحداث عنف عرقي وإلى حماية المواقع التراثية وتظل متيقظة لردع أي تهديدات محتملة توجه ضد المنظمات الدولية والقواعد العسكرية. وتواصل قوة حلف شمال الأطلسي تحسين قدراتها في مجال مكافحة التفريب والشغب بغية تحسين تأهبها لمواجهة أي اندلاع جديد للعنف.

### امتثال جيش صربيا والجبل الأسود والشرطة الخاصة التابعة لوزارة الداخلية

١٠ - لم يبلغ عن أي انتهاكات للاتفاق التقني العسكري خلال شهر نيسان/أبريل ٢٠٠٥.

### فيلق حماية كوسوفو

١١ - يتألف القوام الحالي لفيلق حماية كوسوفو من ٣٠١١ فرداً عاملاً، من بينهم ١٥١ فرداً من الأقليات العرقية. وتشمل قائمة قوة أفراد الاحتياط ١٨٠٩ أفراد ينتمي ١٧ منهم إلى الأقليات العرقية. وتظل نسبة تمثيل الأقليات في الفيلق، التي تبلغ ٥ في المائة، تشكل نصف النسبة التي حددها كبير ممثلي الأمين العام للأمم المتحدة كهدف.

١٢ - وخلال نيسان/أبريل ٢٠٠٥، أجرت الألوية المتعددة الجنسيات ٨٩ عملية نداء للأسماء. وظلت النسبة المثوية للأفراد المتغيين بدون إذن ثابتة عند ١,٣٢ في المائة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

١٣ - وفي ٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٥، أجرى أفراد فيلق حماية كوسوفو صيانة لأسلحتهم الموجودة في معسكر (Slim Lines). وقد اكتملت عملية تجديد بطاقات الإذن بحمل السلاح وستوزع البطاقات الجديدة في موعد أقصاه ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٥.

١٤ - وفيما يتعلق بأنشطة التفريب والتدريب وأنشطة الفيلق، يقوم مقر القوة الأمنية الدولية في كوسوفو بوضع مفهوم اختبار الاستعداد للطوارئ الذي يتألف من ثلاث مراحل، هي: الإعداد، والتنفيذ، والتقييم. ويتمثل الهدف من ذلك في إعداد فيلق حماية كوسوفو قبل أن يتعرض لاختبار قدرته على أن يكون منظمة محترفة قادرة على الاستجابة السريعة لحالات الطوارئ. ويقوم كل لواء من الألوية المتعددة الجنسيات بتقديم تدريب متخصص لمدربي قيادة التفريب والتوجيه المعنوي في الفيلق (تدريب المدرسين). وعلى سبيل المثال، وضع اللواء

المركزي المتعدد الجنسيات خطة محكمة لتدريب مدربي مناطق الانتشال في مجال الاتصالات. ولدى قيادة التدريب والتوجيه المعنوي في الفيلق حاليا مكتبة جيدة التنظيم تتضمن القواعد التنظيمية والكتيبات الإرشادية الميدانية اللازمة. وستستخدم هذه المراجع خلال التدريب في محاولة لتوحيد التدريب في المستقبل. علاوة على ذلك، جرت عدة مناورات تدريبية ميدانية، بما في ذلك في ٢٢ نيسان/أبريل حينما أكمل ١٨٠ فردا من الأفراد الاحتياطيين في منطقة الانتشال رقم ٣ مناورات تدريبية دامت خمسة أيام.

#### الخلاصة

١٥ - لا تزال الحالة العامة في كوسوفو هادئة نسبيا إلا أنها مشوبة بتوتر يتوقع أن يستمر في المدى المنظور. ورغم أن الحالة قد تظل هادئة نسبيا، هناك بعض المسائل التي يمكن أن تؤثر سلبيا على هذا السلام المشوب بالتوتر، بما في ذلك تكرار حالات انقطاع الكهرباء والمياه.